

## **ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)**

### **Aquifer Open Study Notes (Book Intros)**

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تindil)



يونان وألقى به على مضمض في البحر. ثم أظهر الله فتوه بتهدهة العالصفة، وفي مفارقة غريبة، عبد البحار الوثنيون الله في حين يُفترض أن نبيه غرق في موت مخزي. لكن الله كانت لديه خطط لإيقاف يونان ابْتَلَعْ يونان بواسطة "سمكة كبيرة"، التي بدا أنها تاب داخلها ([الإصحاح](#)). بعد ثلاثة أيام وتلاث ليالٍ، لفظت السمكة يونان على اليابسة [2].

**في الإصلاحين 3-4**، أكد الله مرة أخرى تكليفه النبي بالوعظ في نبنيو وهذه المرة، أطاع يونان. تاب أهل نبنيو توبة جماعية عند سماع تحذيرات يونان (**الإصلاح 3**)، وامتنع الله عن تنفيذ الحكم الذي حذر يونان من قومه (**الإصلاح 10**). في شيء من السخرية، لم يستطع يونان قبول فيض رحمة الله تجاه أعداء إسرائيل. انقلب يونان من الغاضب إلى اليأس ، **الإصلاح 4**). استخدم الله مرة أخرى قوته على الطبيعة لتأديب يونان هذه المرة من خلال النمو السريع وزوال نبات ظلل على النبي الغاضب من حرارة الشمس. ينتهي السيف فجأة، تاركاً يونان والقارئ يتأملان في السؤال الأخير للله: لا يتبيني أن يشعر الله (وشعبه) “بالشفقة على مدينة عظيمة كهذه” ويرغب في أن يتلقى الخطأ الرحمة بدلاً من الغضب؟

كاتب السفر

لا يحدد سِفَر يونان كاتبه؛ حيث إن العنوان مشتق من اسم الشخصية الأساسية. قد يكون يونان نفسه أو أحد مساعديه هو من كتب السِّفَر

أسلوب الكتابة

على عكس الأسفار النبوية الأخرى، فإن يونان يتكون تقريراً بالكامل من سرد روائي بدلاً من كونه مجموعة من الرسائل النبوية. لكن هل هو سرد ممتد؟ لذا أصر الكثيرون على أن السفير خيالي لأنّه يصف أحداثاً معجزية، وجرت محاولات متقطعة لتصنيف السفير وفقاً لنوع أبيه غير تارхиكي، كالمثل أو القصة التعليمية. مع أنَّ كاتب سفر يونان استخدم بعض الأساليب الأدبية لتوضيح وجهة نظره (مثلاً استخدام الشعر، أسلوب السخرية، واللغة الشائعة في الأمثل)، إلا أن السفير يقدم نفسه سرداً تارحياً (انظر [\[1:1\]](#))، ومن الأفضل فهمه على أنه سرد تاريخي، يحمل رسالة لا هو تبة.

المعنون والرسالة

الخلاص، سواء من تهديد الأذى الجسدي أو من الحكم، مرتبط قاصداً بسيادة الله. أنقذ البحارة بعد أن هدا الله العاقفة. أنقذ يونان من الغرق عندما أرسل الله السمكة لابتلاعه. لا يوجد مكان، حتى في أعماق

## **لخلاصة**

ينقسم سفر يونان بوضوح إلى جزأين، يروي **الاصحاحان 1-2** رفض يونان الأولى لتكليف الرب بتحذير نينوى من الحكم الذي استحقه بسبب شرها. بدلاً من التوجه إلى نينوى، أبحر يونان في الاتجاه المعاكس لكتاب الرب أرسل عاصفة قوية لتأديب النبي. وبعد محاولة (1:3)، محمومة من الحرارة واللثتين لاسترضاء أبي الله قد أهين، "اكتشف

المحيط، لا يستطيع الله أن ينقذ ويحمي حياة البشر منه. بالمثل، لا توجد أمة لا يستطيع الله أن يحكم عليها ([9:3,4](#)) أو ينفدها من الحكم ([10:10](#)). (انظر [ارميا 10-18:7](#)).

يؤكد سفير يوحنان أنه، قبل وقت طويل من مجيء المسيح، كان الله حريراً على جلب الخلاص إلى ما وراء حدود إسرائيل. كان إسرائيل شعبه المختار ولكن منذ البداية كانت رغبته أن يبارك الأمم بـإسرائيل (انظر [تكوين 12:3](#)). قلب الله للأمم هو أن يتخلوا من عبادة الأوثان ليعرفوه إلى السماء الذي خلق العالم ([يوحان 1:9](#); انظر [2 بطرس 3:9](#)).